

# فعالية برنامج إرشادي للتدريب على المهارات الاجتماعية في خفض الخجل لدى الأطفال

د. ناجي عبد العظيم سعيد مرشد

## مقدمة

قليل من الخجل من مكارم الاخلاق، أما الخجل الشديد فهو حالة مرضية تستحق الدراسة والاهتمام، وإذا لم يُكتشف الخجل ويعالج ينخرط الطفل في اضطراب الشخصية، وقد يحدث الاضطراب عندما ينتقل الطفل من بيئته الاسرية إلى موقف جديد، كالانتقال إلى المدرسة أو محاولة تكوين علاقة مع غيره من الأطفال الآخرين.

ويطلق على حالة الخجل الشديد اضطراب التجنب، والطفل الخجول عادة يتحاشى الآخرين، ويتم ترويعه بسهولة، ولا يثق بالغير، وهو متردد في الإقدام والالتزام، ولا يميل إلى المشاركة في المواقف الاجتماعية مفضلاً البعد أو الصمت أو الحديث المنخفض أو الانزواء (زكريا الشربيني، ١٩٩٤ : ١٠٤).

والخجل - وخاصة إذا كان بصورة مرضية - يعتبر أحد الأسباب التي تعوق الفرد عن إشباع حاجاته، وعن تحقيق التوافق الناجح المنشود، وذلك لأنه يعوق الفرد عن تحقيق التفاعل الاجتماعي الناجح (مجدي عبد الكريم، ١٩٩٢ : ٦٧).

والاستهزاء بالطفل والسخرية منه تجعله يشعر بالخجل، ويعمل على تحاشي الاتصال الاجتماع ، ، يميل إلى الشعور بالخوف والارتباك (مفيد نجيب حواشين، زيدان نجيب حواشين، ١٩٩٦ : ١٥٤).

وإن من أحد الجوانب الرئيسية لفهم الاضطراب النفسي لدى الأطفال هو قصور المهارات الاجتماعية Social Skills Deficit لكل ما يرتبط بها من جوانب ضعف في التفاعل الاجتماعي الإيجابي، وقد يجئ قصور المهارات الاجتماعية مستقلاً في شكل

اضطرابات يلعب فيها هذا القصور الدور الاساسي، وذلك كما في حالات القلق الاجتماعي والحجل (عبدالستار إبراهيم وآخرون، ١٩٩٣: ٢١٠).

### مشكلة الدراسة:

إن الحجل لدى الاطفال بلا-منه الكبار بسهولة، فيدفع الحجل الاطفال إلى إجتناب الألعاب والآنزواء، ولا يميلون إلى المشاركة في المواقف الاجتماعية، ويشعرون بالحجل عندما يتحدثون الي الآخرين، فالحجل مشكلة حقيقية يجب أن تحظى بما تستحق من البحث والإهتمام، وخاصة بالنسبة للاطفال حتى لا تصبح مرضاً يصعب علاجه، فالحجل يمكن أن يترتب عليه مشكلات عدة منها تجنب التواصل، والإرتباط بصداقات، والغيرة في الاعماق، أو الحسد عندما يجد الطفل أقرانه يلعبون بصورة طبيعية، وضعف الثقة بالنفس، والحجل يكون نتيجة نقص في المهارات الاجتماعية وإعاقة وظيفية الفرد اجتماعياً خارج الأسرة من هنا يجب علينا مساعدتهم على اتقان المهارات الاجتماعية من خلال برنامج للتدريب على المهارات الاجتماعية لخفض الحجل لدى الاطفال.

### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- ١- إعداد مقياس الحجل للاطفال وتقنيه على عينة من تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية.
- ٢- التعرف على مدى فعالية برنامج إرشادي للتدريب على المهارات الاجتماعية في خفض الحجل لدى الاطفال.

### أهمية الدراسة:

- ١- تتناول هذه الدراسة مشكلة الحجل لدى الاطفال، حيث أن هؤلاء الاطفال لا يميلون إلى المشاركة في المواقف الاجتماعية، ويميلون إلى الصمت والحديث المنخفض.

- ٢- تسعى هذه الدراسة إلى إعداد برنامج إرشادي للتدريب على المهارات الاجتماعية، لأن الأطفال الخجولين يفتقرون إلى المهارات الاجتماعية، ولا يحبون الاتصال بالآخرين.
- ٣- ومما يزيد من أهمية هذه الدراسة ندرة الدراسات في مجال الخجل لدى الأطفال، وخاصة الدراسات التي تعالج الخجل، كما أنها تقدم مقياس الخجل للأطفال.

## الإطار النظري

### أولاً: الخجل

#### ١- نظريات الخجل:

#### أ- نظرية التجنب الاجتماعي: Social Avoidance Theory

تطورت نظرية التجنب الاجتماعي من خلال سلسلة من الدراسات بواسطة زيمباردو وبيلكونز. وأثناء جهودهم لدراسة الخجل Shyness زيمباردو وبيلكونز ونورود (Zimbardo, Pilkonis and Norwood، ١٩٧٤)، ودراسات بيلكونز (Pilkonis، ١٩٧٦) ظهر أن أكثر من ٨٠٪ من عينة جامعية اعترفوا أن لديهم خجلاً في نقطة ما في حياتهم. وباستخدام هذه النسب في عام ١٩٧٧ كان حوالي (٨٤) مليون أمريكي يعانون أو يشعرون بالخجل (زيمباردو، Zimbardo، ١٩٧٧ : ١٤)

وقد تم الحصول على النسب السابقة من خلال دراسة مسحية استخدمت أسلوب التقارير الذاتية لتحديد الأفراد الخجولين ولقد أظهرت النتائج العملية من دراسة بيلكونز (Pilkonis، ١٩٧٦) أن كلاً من الناس الخجولين وغير الخجولين Shy and non-Shy people يختلفون في مجالين هما السلوك اللفظي Verbal behavior والمشاعر التي يظهرها الفرد ذاتياً أثناء تجربة البحث (بيلكونز، Pilkonis، ١٩٧٦ : ٥١).

وقد لاحظ بيلكونز (Pilkonis، ١٩٧٦) أنه في مجال السلوك الشفوي استعداداً قليلاً من جانب الأفراد الخجولين لبدء المحادثات أو لقطع فترات الصمت أثناء المحادثة، وقد

تكلم الأفراد الخجولون أقل باستمرار ومدد أقصر في الزمن وسمحوا بحدوث فترات صمت أكثر أثناء التفاعلات العادية، وقد شعر الأفراد الخجولون بمزيد من قلق الكلام وذلك بعد عرض شريط بتسجيل كان يشتمل على تسجيل للجلسات التي تمت من خلال البحث.

ب - نظرية الحساسية الاجتماعية والاتجاه إلى الانعزال الذاتي :

### **Social Sensitivity and Self-tendency Theory**

يعرف إيشياما Ishiyama الخجل Shyness بأنه حساسية اجتماعية قلقه واتجاهه للانعزال الذاتي، و معظم الناس الخجولين يميلون إلى الشعور بأن مشاكلهم فريدة، وأنه لا يوجد شخص آخر لديه نفس الصعوبة التي كانت لديهم. ويشير إيشياما أن ذلك قد يرجع إلى نزعة ذاتية خاصة بين الناس الخجولين، ويشير إلى أن الاتجاه التخصصي الذاتي قد يرجع إلى كون الناس الخجولين أقل إدراكاً للخجل الآخرين، لكونهم مفرطي الحساسية تجاه الخجل الخاص بهم، وقد ينسب للأشخاص الخجولين سبب خجلهم إلى شخصياتهم وبالتالي يقللون من ثقتهم بأنفسهم (إيشياما Ishiyama، ١٩٨٤ : ٩٠٩).

ج- نظرية إنشغال البال الذاتي القلق:

### **Anxious Self -Preoccupation Theory**

ويعتبر كروزير Crozier صاحب هذه النظرية وقد عرف كروزير الخجل بأنه قابلية لانشغال البال الذاتي القلق كاستجابة لمواقف اجتماعية مهددة (كسروزير Crozier، ١٩٧٩ : ٩٦٠). وقد وصف كروزير تقدير الذات Self-esteem باعتباره مكوناً هاماً للخجل ويشير إلى أن الأفراد الخجولين ذوي تقدير الذات المنخفض ربما يدخلون في المواقف الاجتماعية Social Situations خائفين من الافتقار إلى المهارات الاجتماعية Social Skills ومن التقويم السلبي Negative Evaluation من الآخرين، وربما

يتميز الخجل باعتباره القلق الذي يشعر به الشخص فيما يتعلق بالتقويم من قبل الآخرين  
(كروزيير Crozier ، ١٩٧٩ : ٩٦٠).

#### د - نظرية الخجل والاجتماعية: Shyness and Sociability Theory

في إطار هذه النظرية يُعرّف الخجل بأنه توتر وكبت عندما نكون مع الآخرين والخجل ليس مجرد اجتماعية منخفضة عندما تُعرّف الاجتماعية بأنها تفضيل للاندماج أو الحاجة إلى التواجد مع الناس (تشيك وبُص Cheek and Buss ١٩٨١ : ٣٣٠). ويشير تشيك وبُص Cheek and Buss (١٩٨١) إلى وجود عنصر وراثي في الخجل (تشيك وبُص Cheek and Buss ١٩٨١ : ٣٩).

#### ٢- معدلات انتشار الخجل،

فقد توصل كل من: مايسة أحمد النبال ومدحت عبد الحميد أبو زيد (١٩٩٩) إلى أن الإناث أكثر شعوراً بالخجل من الذكور، وهذا يتفق مع دراسة مجدي حبيب (١٩٩٢)، وكروزيير (١٩٧٩) ويفسر أن السبب في ذلك يرجع إلى طبيعة التركيب الانفعالي والوجداني للأنثى بصفة عامة - الذي يتميز بالحساسية، والرقّة، والمشاعر، والاحساسيس فضلاً عن أن الأنثى في أغلب الأحيان أكثر التزاماً، وأكثر قيوداً، وأكثر اتكالية، وأقل تشجيعاً على المواجهة في نمط التنشئة الاجتماعية الذي يفرض عليها أن تتجنب مواقف معينة (مايسة أحمد النبال ومدحت عبد الحميد أبو زيد، ١٩٩٩ : ١٨٨). وفي مسح قام به «ريمباردو» على عينات من أطفال المدارس الابتدائية والإعدادية، توصل إلى أن ٥٠٪ من البنين، و ٦٠٪ من البنات يعانون من الخجل (مايسة أحمد النبال ومدحت عبد الحميد أبو زيد، ١٩٩٩ : ٣). ويشير كذلك (زكريا الشرييني، ١٩٩٤ : ١٠٦) إلى أن نسبة الخجل لدى الإناث أعلى من نسبته لدى الذكور.

يؤكد التراث السيكلوجي على أنه يوجد ارتباط بين نواحي الضعف في السلوك الاجتماعي بما فيها الخجل والقصور في المهارات الاجتماعية، لذلك من الضروري التدريب على المهارات الاجتماعية كأحد الأساليب العلاجية الفعالة لمشكلات الطفولة.

وتعتبر نظرية التعلم الاجتماعي **Social learning Theory** من أخصب النظريات في الوقت الحالي التي تسمح لنا بتدريب المهارات الاجتماعية، وقد تطورت منها أساليب متعددة من أهمها التعلم من خلال ملاحظة النماذج (أو التعلم بالقدوة)، تدريب القدرة على توكيد الذات، ولعب الأدوار (عبد الستار إبراهيم وآخران، ١٩٩٣ : ٢١).

والمهارات الاجتماعية يمكن تعلمها من خلال طرق متعددة مثل الألعاب، والمجموعات، وتعديل السلوك، وتمارين حل المشكلة بالإضافة إلى المدرسين والمرشدين والهيئات الأخرى، ونستطيع أن نتعلم فنيات إضافية مثل المشاركة، وقص القصص وتبادلها (بلانتون **Blanton**، ١٩٨٣ : ١٦-١٩).

وهناك أيضاً طرق متعددة لمساعدة الأطفال الخجولين مثل الملاحظة، التفاعل، تعليم المهارات الاجتماعية، وتكوين المجموعات والتشجيع (هونيغ **Honig**، ١٩٨٧ : ٥٤-٦٤). والنقص في المهارات الاجتماعية يكون نتيجة الفشل في اكتساب المهارات الاجتماعية بسبب ندرة الفرص لتعلم المهارة أو ندرة الفرص لتعلم النماذج من السلوك الاجتماعي المقبول (جرشام وناجل **Gresham and Nagle**، ١٩٨٩ : ١٢٢).

ويمكن تعلم المهارات الاجتماعية من خلال :

### ١. التعليمات Instructions

وفيها يتم تقديم التعليمات الخاصة بكل مهارة التي يريد أن يقدمها المعالج إلى العميل.

## Modeling

## ٢. النمذجة

تستخدم النمذجة لمساعدة العميل في تعلم السلوكيات الجديدة، ويستطيع المرشد النفسي أن يستخدم النماذج السمعية أو النماذج الفيلمية أو نماذج الحياة ليكون العميل قادراً على ملاحظة السلوك المرغوب.

## Role playing

## ٣. لعب الأدوار

لعب الأدوار في حد ذاته ليس شكلاً غريباً أو فريداً من السلوك، فكل العلاقات بين الأشخاص تتضمن لعب الأدوار؛ ولعب الأدوار ينمي القدرة، والثقة في التعبير عن المشاعر والأفكار.

## Reinforcement

## ٤. التدعيم

إذا كان من شأن حدث ما (نتيجة) تعقب إتمام استجابة (سلوك) أن يزداد احتمال حدوث هذه الاستجابة مرة أخرى سمي هذا الحدث اللاحق مدعماً أو معززاً **Reinforcement** وقد تشمل النتيجة التي تعقب استجابة ما على ظهور حدث سار أو على استبعاد حدث منفر. ويطلق على التدعيم في الحالة الأولى التدعيم الإيجابي **Positive Reinforcement** وفي الحالة الثانية التدعيم السلبي **Negative Reinforcement** (محمد محروس الشناوي، ١٩٩٤ : ٦٠).

## ٥. الممارسة؛

وفيها يتم إعطاء العميل الواجبات المنزلية **Homework** لممارسة المهارات التي تعلمها، حيث يكون العميل قد اكتسب بعض المهارات التي تساعد على الممارسة خارج جلسات العلاج ومناقشة ذلك قبل الجلسة الجديدة.

## مصطلحات الدراسة:

### الخجل: Shyness

يعرف الباحث الخجل تعريفاً إجرائياً بأنه « حالة انفعالية يصاحبها الخوف والقلق لدى الطفل، وتجنب الاشتراك في الأنشطة الجماعية المختلفة، والالتزام بالصمت وعدم التحدث مع غيره من الأطفال، واستخدام التخاطب الاشاري أو الإيمائي في المواقف الاجتماعية ».

### المهارات الاجتماعية Social Skills

ويعرفها الباحث تعريفاً إجرائياً بأنها: « هي مجموعة من المهارات اللفظية وغير اللفظية يتدرب عليها الأطفال لمساعدتهم على القدرة على تبادل الأحاديث والتفاعل مع الأطفال الآخرين ».

### الدراسات السابقة:

يتناول الباحث في الدراسات السابقة التدريب على المهارات الاجتماعية وأثرها في خفض الخجل لدى الأطفال.

### دراسة لونستين Lownstein (١٩٨٣)

وهدفت الدراسة إلى علاج الخجل الزائد بواسطة التفجير الداخلي والإرشاد والاتجاهات الاشرافية، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٢) من الأطفال الذين يعانون من خجل زائد وتراوح أعمارهم ما بين (١٦٩) سنة، وتم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، وكل مجموعة تشتمل على (١١) طفلاً، واستخدمت القائمة الشخصية لمودسلي وكان من بين أساليب التفجير الداخلي إجبار الفرد على التفاعل عن طريق انفعال الغضب مثلاً ليتصل بالأطفال الآخرين وذلك لتنمية الاتصال مع غيره من الأطفال، وكذلك إجبار الأطفال على



السباحة، والألعاب ذات الضوضاء العالية باستخدام الموسيقى والمشاركة في العلاج الدرامي، والتشجيع على مخالطة الأطفال من الجنس الآخر، والعلاج السلوكي الذي اشتمل على التشكيل وزيادة الاستجابة التوكيدية، وتشير النتائج إلى حدوث انخفاض في الخجل بين أطفال المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة، وكذلك حدث تحسن في القدرة على القراءة في المجموعة التجريبية أيضاً.

### دراسة هاينس وافيري Haynes & Avery (١٩٨٤)

وهدفت إلى معرفة اتجاه العلاج السلوكي المعرفي للتدريب على المهارات الاجتماعية مع الأشخاص الخجولين وقد تكونت عينة الدراسة من (١٢) من الأشخاص الخجولين، وتم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية مكونة من (٦) من الأطفال ومجموعة ضابطة مكونة من (٦) أطفال، وهدف برنامج التدريب على المهارات الاجتماعية إلى تعليم الأطفال بعض المهارات التي تساعدهم في التغلب على الخجل، وتشير النتائج إلى خفض مستوى القلق الاجتماعي لدى أفراد المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة، وكذلك زيادة القدرة على المشاركة في المواقف الاجتماعية في المجموعة التجريبية.

### دراسة كرسstof وآخرون Christoff, et al. (١٩٨٥)

التدريب على المهارات الاجتماعية وحل المشكلات الاجتماعية لصفار المراهقين الخجولين وقد تكونت عينة الدراسة من مجموعة من الأطفال تتراوح أعمارهم ما بين (٦-١٢) سنة، وقد تم تدريب المجموعة التجريبية على إيجاد حلول لمشكلاتهم مع الأقران، ولتحسين المهارة السلوكية أثناء محادثاتهم مع الآخرين، وقد طلب من أفراد المجموعة التجريبية أن يكملوا محادثات الحياة اليومية ومقياس تقدير الذات، وقائمة التفاعل الاجتماعي بين الطلاب، وتشير النتائج إلى التحسن في المحادثة مع الآخرين والتفاعل الاجتماعي بين الطلاب ووالديهم ومدرسيهم في المجموعة التجريبية.

## دراسة فيردوين وآخرون (Verduyn, et al. ١٩٩٠):

وهدفت الدراسة إلى التدريب على المهارات الاجتماعية في المدرسة «دراسة تقويمية» وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٤) طفلاً تم اختيارهم من مدرسة متوسطة، وقد تم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعة تجريبية تتكون من (١٧) طفلاً، ومجموعة ضابطة تتكون من (١٧) طفلاً، وقد تم تدريب المجموعة التجريبية على المهارات الاجتماعية دون أفراد المجموعة لضابطة، وقد تم التقويم والقياس لمعرفة أثر التدريب على المهارات الاجتماعية في المجموعة التجريبية من خلال المدرسين والآباء والتقارير الذاتية.

وتشير النتائج إلى التحسن في المجموعة التجريبية وظهر هذا التحسن في النشاط الاجتماعي للأطفال من خلال تقارير الآباء عن السلوك الاجتماعي.

## دراسة آلن وروجرز (Allan and Rogers ١٩٩٤):

وهدفت إلى تصميم برنامج للأطفال الذين لديهم صعوبات في التوافق المدرسي مثل الخجل والعدوان، وقد مارس كل طفل في المجموعة التجريبية جلسات اللعب لمدة تتراوح ما بين (٣٠-٤٠) دقيقة - أسبوعياً - في حجرة لعب خاصة بالمدرسة باستخدام فنيات اللعب، والاستماع التاملي، ووسائل تساعد الأطفال على استخدام التعامل مع مشكلات التوافق المدرسية مثل الخجل والعدوان، وتشير نتائج الدراسة إلى خفض الخجل لدى أفراد المجموعة التجريبية بعد البرنامج.

## دراسة مارجيتا (Margita ٢٠٠١):

وهدفت إلى دراسة المهارات الاجتماعية - الاحتمالات والمعنى لنمو الأطفال المهملين، ومعرفة أثر برنامج تدريبي لتسهيل اكتساب المهارات الاجتماعية للأطفال المهملين تعليمياً وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٤) من الأطفال وتم تصنيفهم بواسطة المدرسين والوالدين والأقران علي أنهم أطفال لديهم مشكلات اجتماعية وتم تصميم البرنامج لتنمية مهارات مثل

الاستماع، عمل المحادثات، توجيه الأسئلة للآخرين، القول شكراً عند الحصول علي شيء، تقديم الطفل لنفسه وللآخرين، طلب المساعدة، مهارة الاتصال بالآخرين، وكذلك الاعتذار. وقد اشتملت طرق التدريب علي النمذجة **Modeling**، لعب الأدوار **Role Playing** التغذية المرتدة **Feedback**، والتدريب التحويلي **Training of Transfer** (نقل الملكية إلي شخص آخر) وتشير النتائج الي تحسن واضح في المهارات الاجتماعية للأطفال خاصة في مهارات الاستماع، تقديم الطفل لنفسه، طلب المساعدة، والاعتذار.

### تعقيب على الدراسات السابقة:

- ١- ندرة الدراسات العربية التي تناولت موضوع الدراسة الحالية خاصة الدراسات التي تناولت علاج الخجل لدى الأطفال.
- ٢- أهمية التدريب على المهارات الاجتماعية لخفض الخجل لدي الأطفال لان هؤلاء الأطفال لديهم قصور واضح في المهارات الإجتماعية.
- ٣- أن مشكلة الخجل تظهر بوضوح لدى الأطفال عند مواجهة الآخرين والتفاعل معهم وهذا يؤكد أنها تستحق الدراسة، وخاصة علاج الخجل لدى الأطفال.

### فروض الدراسة:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في مقياس المهارات الاجتماعية للصغار بعد تطبيق البرنامج الإرشادي بين كل من القياس القبلي والقياسي البعدي لصالح القياس البعدي.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في مقياس الخجل للأطفال بين كل من القياس القبلي والقياس البعدي بعد تطبيق البرنامج الإرشادي لصالح القياس البعدي.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية

والمجموعة الضابطة في مقياس المهارات الاجتماعية للصغار بعد تطبيق البرنامج الإرشادي لصالح المجموعة التجريبية.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس الخجل للأطفال بعد تطبيق البرنامج الإرشادي لصالح المجموعة التجريبية.

٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في مقياس المهارات الاجتماعية بين كل من القياس البعدي والقياس التتبعي.

٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في مقياس الخجل للأطفال بين كل من القياس البعدي والقياس التتبعي.

## الإجراءات:

### أولاً: عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٢٤) طفلة من الإناث فقط بعد تطبيق مقياس الخجل للأطفال، ومقياس المهارات الاجتماعية للصغار على عينة مكونة من (١٢٠) طفلة من الصف الرابع والخامس الابتدائي بمتوسط عمري ١٢٩,٧ شهراً من مدرسة الشهيد صفوت الابتدائية التابعة لإدارة غرب الزقازيق التعليمية، وقد تم اختيار عينة الدراسة من الأطفال الذين حصلوا على أعلى درجات مقياس الخجل، وأقل درجات في مقياس المهارات الاجتماعية، وتم تقسيم العينة إلى مجموعة تجريبية (١٢) طفلة، ومجموعة ضابطة (١٢) طفلة وتم التركيز على الإناث في هذه الدراسة حيث أشارت دراسات عربية إلى أن الإناث أكثر خجلاً من الذكور ومنها دراسة مجدي حبيب (١٩٩٢)، ودراسة مایسة أحمد النیال ومدحت عبد الحمید أبو زید (١٩٩٩).

ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبيتين والضابطة في مقياس الخجل للأطفال ومقياس المهارات الاجتماعية للصغار، والعمر الزمني، والذكاء والمستوى

الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، وليس لديهم أي إعاقة وبذلك يتوافر في عينة الدراسة التجانس بقدر مناسب .

### جدول (١)

يوضح نتائج اختبار مان - ورتني Mann-Whitney ودلالاتها الاحصائية للفروق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس المهارات الاجتماعية لدى الصغار في كل بعد والدرجة الكلية في القياس القبلي .

مستوى الدلالة	قيمة Z	قيمة W	قيمة U	متوسط الرتب	العدد	المجموعة	البعد
غير دالة	٠,١٧٨	١٤٧	٦٩	١٢,٢٥ ١٢,٧٥	١٢ ١٢	تجريبية ضابطة	المبادأة بالتفاعل
غير دالة	٠,١٤٩	١٤٧,٥٠	٦٩,٥٠	١٢,٧١ ١٢,٢٩	١٢ ١٢	تجريبية ضابطة	التعبير عن المشاعر السلبية
غير دالة	صفر	١٥٠	٧٢	١٢,٥٠ ١٢,٥٠	١٢ ١٢	تجريبية ضابطة	الضبط الاجتماعي الانفعالي
غير دالة	٠,٠٣٠	١٤٩,٥٠	٧١,٥٠	١٢,٥٤ ١٢,٤٦	١٢ ١٢	تجريبية ضابطة	التعبير عن المشاعر الإيجابية
غير دالة	٠,١٧٥	١٤٧	٦٩	١٢,٧٥ ١٢,٢٥	١٢ ١٢	تجريبية ضابطة	الدرجة الكلية

يتبين من الجدول (١) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات الرتب لدرجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية للصغار والدرجة الكلية، وهذا يعني أن المجموعتين متجانستان في كل بعد والدرجة الكلية .

## جدول (٢)

يوضح نتائج اختبار مان-وتني ودالتها الاحصائية للفروق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس الخجل للأطفال في كل بعد والدرجة الكلية في القياس القبلي.

البعد	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	قيمة U	قيمة W	قيمة Z	مستوى الدلالة
خجل التفاعل مع الآخرين	تجريبية	١٢	١٢,٥٨	٧١	١٤٩	٠,٠٥٩-	غير دالة
	ضابطة	١٢	١٢,٤٢				
خجل المظهر الاجتماعي	تجريبية	١٢	١٢,٧٥	٦٩	١٤٧	٠,١٧٨-	غير دالة
	ضابطة	١٢	١٢,٢٥				
خجل الحديث والتعبير عن النفس	تجريبية	١٢	١٢,٨٣	٦٨	١٤٦	٠,٢٣٧-	غير دالة
	ضابطة	١٢	١٢,١٧				
الدرجة الكلية	تجريبية	١٢	١٢,٩٦	٦٦,٥٠	١٤٤,٥٠	٠,٣٢٠-	غير دالة
	ضابطة	١٢	١٢,٠٤				

يتبين من الجدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات الرتب لدرجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في أبعاد مقياس الخجل للأطفال والدرجة الكلية، وهذا يعني أن المجموعتين متجانستان في كل بعد والدرجة الكلية.

### ثانياً: أدوات الدراسة:

مقياس المهارات الاجتماعية للصغار Social Skills Inventory وضع هذا المقياس ماتسون وآخرون (335-340) Matson J.L. et al., 1983 تحت عنوان تقييم ماتسون للمهارات الاجتماعية للصغار Matson Evaluation of Social

Skills with youngsters (Messy). تعريب وتقنين محمد السيد عبد الرحمن (١٩٩٨) ويطبق المقياس على عينة تتراوح أعمارهم بين ١٨-٤ سنة بمتوسط (١١,١٩) سنة، وبلغت عينة التقنين (٢٥٢) وتتراوح أعمارهم بين (٩-١٢) سنة بمتوسط (١١,٢٦) سنة. (١٩٩٨) ويتكون من (٥٧) بنداً وتتنوع بنود المقياس على الأبعاد الآتية:

١-المبادأة بالفاعل .

٢-التعبير عن المشاعر السلبية .

٣-الضبط الاجتماعي الانفعالي .

٤-التعبير عن المشاعر الإيجابية .

### ١. صدق المقياس:

١-الصدق الظاهري: يتمتع المقياس بدرجة مناسبة من الصدق الظاهري حيث أظهر

المحكمون على المقياس موافقتهم على ارتباط البنود بأبعادها .

٢- صدق المقارنة الطرفية: يتمتع المقياس بدرجة جيدة من القدرة التمييزية بين

مرتفعي المهارة الاجتماعية، حيث تم حساب قيمة ت لدلالة الفروق بين المتوسطات

لدرجات الـ ٢٧٪ الأعلى من الوسيط الـ ٢٧٪ الأدنى من الوسيط فكانت الفروق

كلها دالة إحصائياً عند ٠,٠١ سواء لأبعاد المقياس أو الدرجة الكلية .

### ب. ثبات المقياس:

١-الاتساق الداخلي للمقياس: تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد

والدرجة الكلية للمقياس فكانت كلها دالة عند ٠.١ وكذلك قام مُعرب المقياس

بحساب ثبات المقياس وأبعاده باستخدام طريقة OC لكرونباخ فكانت كل

معاملات الثبات كلها دالة عند ٠.١ وبالنسبة للأبعاد والدرجة الكلية للمقياس .

٢- طريقة إعادة التطبيق: تم إعادة تطبيق المقياس بواسطة المغرب على عينة التقنين بعد مرور ثلاثة أسابيع من التطبيق، وبحساب معامل الارتباط بين درجات الأطفال في التطبيق الأول والثاني كانت كلها دالة إحصائياً عند ١.٥ و. ومرتفعة إلى حد يؤكد تمتع المقياس بدرجة جيدة من الثبات.

## مقياس الخجل للأطفال،

أولاً: صدق المقياس:

بعد مراجعة التراث السيكلوجي حول موضوع الخجل، والرجوع إلى بعض المقاييس المعدة لهذا الغرض ومنها مقياس الخجل للأطفال إعداد - أحمد عبد الرحمن ابراهيم (١٩٩٥)، ومقياس الخجل للأطفال والمراهقين إعداد / مدحت عبد الحميد أبو زيد ومايسة أحمد النيال (١٩٩٩).

صاغ الباحث عبارات المقياس الحالي، وتم تحديد أبعاد المقياس البعد الأول - خجل التفاعل مع الآخرين، والبعد الثاني - خجل المظهر الاجتماعي، والبعد الثالث - خجل الحديث والتعبير عن النفس، وقام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من أساتذته علم النفس والصحة النفسية لتحديد مدى انتماء العبارات لكل بعد وما يروونه من تعديلات.

وأصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٤٥) عبارة ولكل بعد (١٥) عبارة، وتوجد أمام كل عبارة ثلاث اختيارات هم ( كثيراً - أحياناً - نادراً ) كذلك رتبت عبارات المقياس ترتيباً دائرياً، وكان تصحيح المقياس كالآتي:

في العبارات الإيجابية	كثيراً	أحياناً	نادراً
	٣	٢	١
في العبارات السلبية	١	٢	٣



أ- الصدق الظاهري: يتمتع المقياس بدرجة مناسبة من الصدق الظاهري، حيث أظهر المحكمون على المقياس موافقة على ارتباط البنود بإبعادها، كما يتميز المقياس بوضوح تعليماته وسهولة صياغتها وتمتعها بدرجة جيدة من الوضوح الأمر الذي يجعله مناسب للفئة العمرية التي سيطبق عليها المقياس.

ب- صدق التحليل العاملي: قام الباحث بحساب الصدق العاملي بطريقة المكونات الأساسية لهوتلينج لمفردات المقياس لدي ( ١٣٥ ) طفلاً وطفلة والجدول التالي يوضح ذلك.

### جدول (٣)

نتائج التحليل العاملي لأبعاد المقياس

الأبعاد	نسبة التشيع	الاشتراكيات
خجل التفاعل مع الآخرين	٠,٩٥٧٢١	٠,٩١٦٢٥
خجل المظهر الاجتماعي	٠,٩٥٦٧٤	٠,٩١٥٣٥
خجل الحديث والتعبير عن النفس	٠,٩٣٧٠٣	٠,٨٧٨٠٢
قيمة الجذر الكامن	٢,٧٠٩٦٣	
نسبة التباين	٩٠,٣	

من الجدول السابق تشيع جميع العوامل على عامل واحد فقط، ويمكن تسميته بمقياس الخجل للأطفال ويشتمل على خجل التفاعل مع الآخرين، وخجل المظهر الاجتماعي، وخجل الحديث والتعبير عن النفس.

## ثانياً: ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية على عينة مكونة من ( ١٣٥ ) طفلاً وطفلة، حيث بلغ معامل ثبات ألفا بالنسبة للبعد الأول ٠,٧٧، والبعد الثاني ٠,٧٨، والبعد الثالث ٠,٧٣، وبالنسبة للمقياس ككل ٠,٩١، وكلها دالة عند ٠.١.

وباستخدام معادلة جتمان بالنسبة للبعد الأول ٠,٨٧، والبعد الثاني ٠,٨٩، والبعد الثالث ٠,٨٦، وبالنسبة للمقياس ككل ٠,٩٤، وكلها دالة عند ٠.١.

وباستخدام معادلة سبيرمان - براون بالنسبة للبعد الأول ٠,٨٨، والبعد الثاني ٠,٨٩، والبعد الثالث ٠,٨٦، وبالنسبة للمقياس ككل ٠,٩٥، وكلها دالة عند ٠.١.

وبالنسبة للاتساق الداخلي للمقياس فقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس فكانت كلها دالة عند ٠.١.

## ثالثاً: برنامج التدريب على المهارات الاجتماعية:

إرشاد الأطفال Child Counseling هو عملية المساعدة في رعاية الأطفال نفسياً وتربوياً واجتماعياً، وحل مشكلاتهم اليومية حيث يتخلل مرحلة الطفولة بعض مشكلات النمو العادي وبعض المشكلات والاضطرابات المتطرفة - وهذا يؤكد الحاجة الماسة إلى إرشاد الأطفال (حامد زهران، ١٩٨٠: ٤١٢-٤١٣).

### أ- أهداف البرنامج:

- ١- تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال.
- ٢- التخلص من الشعور بالقلق أثناء التفاعل مع الآخرين.
- ٣- تعويد الأطفال على المشاركة في النشاطات الجماعية.
- ٤- تدريب الأطفال على الاحتكاك البصري وتبادل التحية والمناقشات والاحاديث.

٥- تدريب الأطفال على أداء الأدوار ونقيضها والانتقال من دور الخجول إلى دور الجري.

٦- دعم ثقة الأطفال بأنفسهم وتشجيعهم على التعبير عن أنفسهم.

#### ب- المدة الزمنية للبرنامج:

لقد كانت المدة الزمنية للبرنامج ثلاثة شهور بواقع جلستين أسبوعياً، ومدة الجلسة ساعة ونصف.

#### ج- تحديد نوعية وحجم المستفيدين من البرنامج ومكان تطبيقه.

تم تطبيق البرنامج على الأطفال (الإناث) فقط؛ وتكونت المجموعة التجريبية من (١٢) طفلة، وقد تم تطبيق البرنامج في مدرسة الشهيد صفوت الابتدائية - التابعة لإدارة غرب الرقازيق التعليمية.

#### د- الأدوات التي استخدمت في البرنامج:

- بعض الأدوات اللازمة لتمثيل الأدوار الخاصة بالجماعة الإرشادية.
- بعض المكافآت التي استخدمت في التعزيز.

#### هـ- طريقة تطبيق البرنامج وفتياته الإرشادية:

استخدم البرنامج طريقة الإرشاد الجماعي، ويمكن استخدام نموذج الإرشاد الجماعي مع الأطفال لتسهيل التفاعل المتبادل بينهم، ولمساعدة الطفل على تنمية مهاراته الاجتماعية وخفض الخجل، وهذا النموذج من أصلح النماذج التي يمكن استخدامها في حالة اضطراب علاقة الطفل بغيره من الأطفال الآخرين، وقد استخدمت فنيات إرشادية للتدريب على المهارات الاجتماعية منها تقديم التعليمات، النمذجة، لعب الأدوار، التعزيز، ثم الممارسة من خلال جلسات البرنامج.

## و - محتوى البرنامج :

تم انتقاء محتوى البرنامج الإرشادي للأطفال بعد الإطلاع على الكثير من الكتب والدوريات المتخصصة في مجال إرشاد الطفولة، وتحليل الباحث للبرامج الخاصة بالطفولة وكيفية الاستفادة منها، وقد تم تقسيم البرنامج إلى جلسات للتدريب على المهارات الاجتماعية. ويعتمد البرنامج على تقديم التعليمات، النمذجة، لعب الأدوار، التدعيم، الممارسة وكانت كل جلسة تحتوي علي موضوع الجلسة، أهداف الجلسة، الطريقة والاجراءات، ثم الواجب المنزلي وتم عرض هذه الجلسات على السادة المحكمين لإبداء الرأي ومناقشتها مع الباحث، ويمكن تلخيص أهم المحاور والتي دارت في ضوئها الجلسات الإرشادية على النحو التالي :

- التعرف بين المرشد وأعضاء الجماعة الإرشادية، وكذلك الهدف من البرنامج الإرشادي، ومدته الزمنية، ومكان إجراء البرنامج.

- لعب أدوار للتخلص من خجل التفاعل مع الآخرين لتنمية مهارات اجتماعية مثل المجاملة، الابتسام، والتحية. عند معاملة الأطفال الآخرين في مواقف مختلفة مثل عيد ميلاد - أو أثناء التعامل مع بائع الجرائد مثلاً.

- مساعدة الأطفال على اللعب بشكل جماعي لتنمية مهارات المشاركة والتعاون مثل تجميل الفصل وتزيينه، تنسيق حديقة المدرسة - تخطيط الملعب .

- تشجيع الأطفال على عمل حوار بينهم وبين الأشخاص الآخرين في بيئتهم الاجتماعية، والنظر إلى الشخص عند التحدث معه. ( الاحتكاك البصري مثل البقال - مدير المدرسة ) .

- لعب أدوار عن المطعم وإعداد الطعام بشكل جماعي، وهذا يساعد على تنمية مهارات اللعب الاجتماعي .

- التدريب على تقوية نبرة الصوت، والتغلب على الخجل الذي يحول دون الكلام والتحدث في مواجهة تلاميذ الفصل (والآخرين)، من خلال لعبة قولها بصوت أعلى.
- استخدام صندوق الدنيا في تنمية القدرة على التعبير عن النفس أمام الآخرين وهنا ينظر كل طفل في صندوق ويصف ما يشاهده للآخرين وعادة ما يصف الطفل لزملائه ما يحتويه الصندوق. بوضوح.
- تقليد الأطفال لاحاديث الكبار من خلال المشاركة بالأدوار، وتبادل هذه الأدوار في التليفون في مواقف اجتماعية مختلفة.
- الإلقاء والمناقشة من قبل الأطفال في موضوعات متنوعة، وتساعد على تنمية مهارة التحدث (تلوث البيئة - إشارات المرور وغيرها)
- لعب أدوار عن دور المدرس والطلاب و شروط قراءة الموضوع بصوت واضح، و تركيز النظر في السائل، و الإجابة بصوت واضح، وهنا ينظر كل طفل للآخر عند محادثته ونداء الآخر وتسميته بأسمه وكذلك رجل المرور بشكل جماعي.
- لعب أدوار باستخدام الكرة بشكل تعاوني، وذلك لتكوين صداقات، والتفاعل مع الآخرين، والتخلص من القلق أثناء التفاعل مع الآخرين - ويكون ذلك على شكل دائرة وشخص في منتصف الدائرة.
- لعب باستخدام الرسم والأشغال اليدوية، لتنمية التواصلية اللفظية وغير اللفظية، ويتم ذلك من خلال تقسيم الأطفال إلى مجموعات مثل مجموعة القص واللزق لتكرين أشكال مثل الزهور والحيوانات وغيرها، وكذلك قد يرسم الطفل جزءاً من صورة حيوان ويكمل الطفل الآخر باقي الصورة.
- عرض نماذج للسنوات المرغوب فيه خلال جلسات البرنامج.
- لعب أدوار التشجيع التفاعل بين الأطفال من خلال نزهة خلوية في منطقة قريبة من المدرسة وتناول وجبة خفيفة خارج المدرسة، وتبادل التحية والمناقشة والاحاديث، وفي هذا اليوم

يرتدي الأطفال الملابس المناسبة لهذه النزهة، ويتحدث كل منهم للآخر في سعادة  
وسرور، ممارسة بعض الألعاب الجماعية.

- استخدام التدعيم في الوقت المناسب .

- قصص متخصصة في العمل الجماعي، وكذلك أغاني جماعية خاصة بالطفولة، ومناقشة  
الأطفال في هذه القصص، وذلك لتنمية التواصل بين الآخرين.

- ممارسة الواجبات المنزلية بعد كل جلسة ومناقشتها في الجلسة التالية .

- وفي النهاية تم توجيه الشكر لإدارة المدرسة والأطفال وتم عمل حفل للمجموعة الإرشادية .

#### رابعاً: الأساليب الإحصائية:

استخدم الباحث للتحقق من صحة فروض الدراسة الأساليب الإحصائية اللابارامترية  
المناسبة لمعالجة النتائج، والتي تتمثل في اختبار مان وتيني (Mann-Whitney) للفروق  
بين المجموعتين التجريبية والضابطة، وكذلك اختبار ولكوكسون Wilcoxon للكشف عن  
الفروق بين القياس القبلي، والقياس البعدي، والقياس التبعي للمجموعة التجريبية والمجموعة  
الضابطة .

#### نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج الفرض الأول: ينص الفرض الأول على أنه: « توجد فروق ذات دلالة إحصائية  
بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في مقياس المهارات الاجتماعية للصفار  
بعد تطبيق البرنامج الإرشادي بين كل من القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس  
البعدي » .

## جدول (٤)

يوضح قيم  $Z$  للفروق بين متوسطات رتب القياس القبلي والقياس البعدي لاطفال

المجموعة التجريبية في أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية للصغار والدرجة الكلية.

مستوى الدلالة	قيمة $Z$	متوسط الرتب	العدد	نوع القياس	البعد
٠,٠١	٣,٠٨	صفر ذات الرتب السالبة ٦,٥٠ ذات الرتب الموجبة	١٢	قبلي / بعدي	المبادأة بالتفاعل
٠,٠١	٣,٠٩	صفر ذات الرتب السالبة ٦,٥٠ ذات الرتب الموجبة	١٢	قبلي / بعدي	التعبير عن المشاعر السلبية
٠,٠١	٣,١٠	صفر ذات الرتب السالبة ٦,٥٠ ذات الرتب الموجبة	١٢	قبلي / بعدي	الضبط الاجتماعي الانفعالي
٠,٠١	٣,٠٧	صفر ذات الرتب السالبة ٦,٥٠ ذات الرتب الموجبة	١٢	قبلي / بعدي	التعبير عن المشاعر الإيجابية
٠,٠١	٣,٠٦	صفر ذات الرتب السالبة ٦,٥٠ ذات الرتب الموجبة	١٢	قبلي / بعدي	الدرجة الكلية

ويتبين من النتائج الموضحة في الجدول (٤) وجود فروق بين متوسطات رتب القياس القبلي والقياس البعدي وذلك لصالح القياس البعدي، فهذا يعني حدوث تحسن في المهارات الاجتماعية للصغار في أبعاد المقياس والدرجة الكلية، وأنه حدث تعديل في المهارات الاجتماعية لدى الأطفال بعد تطبيق البرنامج الإرشادي وفتياته الإرشادية المتمثلة في تقديم التعليمات، والنمذجة، ولعب الأدوار، والتدعيم، والممارسة. وظهر بوضوح قدرة الأطفال على الاحتكاك البصري وتبادل الحوار، والتفاعل الاجتماعي، وتم اكتساب كثير من جوانب السلوك من خلال ملاحظة النماذج. ولعب الأدوار، وقدرتهم على ابتكار موضوعات جديدة للحديث، وتبادل التحية، والمناقشات، كذلك قدرة الأطفال على تبادل الأدوار مثل أداء الدور ونقيضه مثل انتقال الطفل من القيام بدور المحجول إلى دور الحري. وقد ظهر هذا واضحاً عند مقارنة القياس القبلي بالقياس البعدي في المجموعة التجريبية؛ وكانت النتيجة لصالح القياس البعدي.

نتائج الفرض الثاني: ينص الفرض الثاني على أنه: «توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في مقياس الخجل للأطفال بعد تطبيق البرنامج الإرشادي بين كل من القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي».

### جدول (٥)

يوضح قيم  $Z$  للفروق بين متوسطات رتب القياس القبلي والقياس البعدي للأطفال

المجموعة التجريبية في أبعاد مقياس الخجل للأطفال والدرجة الكلية.

مستوى الدلالة	قيمة $Z$	متوسط الرتب	العدد	نوع القياس	البعد
٠,٠١	٣,٠٨	٦,٥٠ ذات الرتب السالبة صفر ذات الرتب الموجبة	١٢	قبلي / بعدي	خجل التفاعل مع الآخرين
٠,٠١	٣,٠٧	٦,٥٠ ذات الرتب السالبة صفر ذات الرتب الموجبة	١٢	قبلي / بعدي	خجل المظهر الاجتماعي
٠,٠١	٣,٠٨	٦,٥٠ ذات الرتب السالبة صفر ذات الرتب الموجبة	١٢	قبلي / بعدي	خجل الحديث والتعبير عن النفس
٠,٠١	٣,٠٦	٦,٥٠ ذات الرتب السالبة صفر ذات الرتب الموجبة	١٢	قبلي / بعدي	الدرجة الكلية

ويتبين من النتائج الموضحة في الجدول رقم (٥) وجود فروق بين متوسطات رتب القياس القبلي والقياس البعدي وذلك لصالح القياس البعدي، فهذا يعني حدوث انخفاض في أبعاد الخجل والدرجة الكلية للخجل، وأنه حدث انخفاض في الخجل بالنسبة للأطفال بعد تطبيق البرنامج الإرشادي للتدريب على المهارات الاجتماعية، وهذا يوضح لنا أن نقص المهارات الاجتماعية يؤدي إلى ظهور الخجل لدى الأطفال، ولكن بعد التدريب على المهارات الاجتماعية تغلب الأطفال على الخجل الذي كان يظهر في الجلسات الجماعية والأماكن العامة، وعند تفاعلهم مع الآخرين، أو الخجل من التعبير عن أفكارهم وتخلف الأطفال عن



الصمت والتخاطب الإشاري أو الإيمائي، والرغبة في السلوك الانسحابي، وتفضيل الوحدة وعدم القدرة على التفاعل وانخفاض الصوت بطريقة ملحوظة، والتعلم وضعف الثقة بالنفس، وهذا يوضح اثر التدريب على المهارات الاجتماعية في خفض الخجل لدى الاطفال .

نتائج الفرض الثالث : ينص الفرض الثالث على أنه : « توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس المهارات الاجتماعية للصغار بعد تطبيق البرنامج الإرشادي لصالح المجموعة التجريبية » .

### جدول (٦)

يوضح نتائج اختبار مان ويتني ودالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس المهارات الاجتماعية للصغار في كل بعد والدرجة الكلية في القياس البعدي .

مستوى الدلالة	قيمة Z	قيمة W	قيمة U	متوسط الرتب	العدد	المجموعة	البعد
٠,٠١	٠٤,٢٠-	٧٨	صفر	١٨,٥٠	١٢	تجريبية	المبادأة بالتفاعل
				٦,٥٠	١٢	ضابطة	
٠,٠١	٠٤,١٩-	٧٨	صفر	١٨,٥٠	١٢	تجريبية	التعبير عن المشاعر السلبية
				٦,٥٠	١٢	ضابطة	
٠,٠١	٠٤,٢٠-	٧٨	صفر	١٨,٥٠	١٢	تجريبية	الضبط الاجتماعي الانفعالي
				٦,٥٠	١٢	ضابطة	
٠,٠١	٠٣,٤٤-	٩١	١٣	١٧,٤٢	١٢	تجريبية	التعبير عن المشاعر السلبية
				٧,٥٨	١٢	ضابطة	
٠,٠١	٠٣,٤٧-	٩٠	١٢	١٧,٥٠	١٢	تجريبية	الدرجة الكلية
				٧,٥٠	١٢	ضابطة	

ويتبين من النتائج الموضحة في الجدول رقم (٦) أن متوسط رتب المجموعة التجريبية أعلى من متوسط رتب المجموعة الضابطة، وهذا يعني ارتفاع درجات المجموعة التجريبية في أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية للصغار والدرجة الكلية وكانت قيم  $U$ ،  $W$ ،  $Z$  دالة عند مستوى ٠،٠١. واتضح من نتائج الجدول أنه حدث تحسن في المهارات الاجتماعية للأطفال في المجموعة التجريبية عند مقارنتها بالمجموعة الضابطة، وذلك نتيجة ممارسة أفراد المجموعة التجريبية للبرنامج الإرشادي للتدريب على المهارات الاجتماعية دون المجموعة الضابطة، لأنه من خلال البرنامج تم تشجيع الأطفال للتعبير عن أنفسهم بحرية ودون خوف، وتقديم الأطفال الخجولين إلى الآخرين عن طريق اللعب، وتعلم صور التفاعل الاجتماعي في مواقف حية واكتساب الأطفال مهارات متعددة منها الغناء أو الخطابة والتحدث بصوت واضح وغيرها من المهارات، ثم استخدام التدعيم والممارسة.

نتائج الفرض الرابع: ينص الفرض الرابع على أنه: «توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس الخجل للأطفال بعد تطبيق البرنامج الإرشادي لصالح المجموعة التجريبية».

### جدول (٧)

يوضح نتائج اختبار مان ويتني ودالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس الخجل لدى الأطفال في كل بعد والدرجة الكلية في القياس البعدي.

البعء	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	قيمة U	قيمة W	قيمة Z	مستوى الدلالة
خجل التفاعل مع الآخرين	تجريبية	١٢	٦,٥٠	صفر	٧٨	٠٤,١٨-	٠,٠١
	ضابطة	١٢	١٨,٥٠				
خجل المظهر الاجتماعي	تجريبية	١٢	٦,٥٠	صفر	٧٨	٠٤,٢٠-	٠,٠١
	ضابطة	١٢	١٨,٥٠				
خجل الحديث والتعبير عن النفس	تجريبية	١٢	٦,٥٠	صفر	٧٨	٠٤,١٨-	٠,٠١
	ضابطة	١٢	١٨,٥٠				
الدرجة الكلية	تجريبية	١٢	٦,٥٠	صفر	٧٨	٠٤,١٧-	٠,٠١
	ضابطة	١٢	١٨,٥٠				

ويتبين من النتائج الموضحة في الجدول (٧) أن متوسط رتب المجموعة التجريبية أدنى من متوسط رتب المجموعة الضابطة، وهذا يعني انخفاض درجات المجموعة التجريبية في أبعاد مقياس الخجل و الدرجة الكلية، وكانت قيم (U, W, Z) دالة عند مستوى ٠,٠١. واتضح من نتائج الجدول (٧) أنه حدث انخفاض في الخجل لدى الأطفال في المجموعة التجريبية عند مقارنتها بالمجموعة الضابطة، وذلك نتيجة تدريب أفراد المجموعة التجريبية على المهارات الاجتماعية، والتي ساهمت بدورها في خفض الخجل لدى أطفال المجموعة التجريبية.

نتائج الفرض الخامس: ينص الفرض الخامس على أنه: «لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في مقياس المهارات الاجتماعية بين كل من القياس البعدي والقياس التبعي».

#### جدول (٨)

يوضح قسم  $Z$  الفروقات بين متوسطات الرتب، القياس البعدي والقياس التبعي لأطفال المجموعة التجريبية في أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية للصغار والدرجة الكلية.

المستوى الدلالة	قيمة Z	متوسط الرتب	العدد	نوع القياس	البعد
غير دالة	١,٠٠-	١,٠ ذات الرتب السالبة صفر ذات الرتب الموجبة	١٢	بعدي / تنبئي	المبادأة بالتفاعل
غير دالة	١,٤١-	صفر ذات الرتب السالبة ١,٥٠ ذات الرتب الموجبة	١٢	بعدي / تنبئي	التعبير عن المشاعر السلبية
غير دالة	١,٠٠-	صفر ذات الرتب السالبة ١,٠ ذات الرتب الموجبة	١٢	بعدي / تنبئي	الضبط الاجتماعي الانفعالي
غير دالة	١,٠٠-	١,٠ ذات الرتب السالبة صفر ذات الرتب الموجبة	١٢	بعدي / تنبئي	التعبير عن المشاعر الإيجابية
غير دالة	٠,٣٨	٢,٠ ذات الرتب السالبة ٤,٠ ذات الرتب الموجبة	١٢	بعدي / تنبئي	الدرجة الكلية

ويتبين من النتائج الموضحة في الجدول (٨) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس البعدي والقياس التنبئي في ابعاد مقياس المهارات الاجتماعية للصغار والدرجة الكلية. واتضح أيضاً من نتائج الجدول (٨) أن البرنامج الإرشادي للتدريب على المهارات الاجتماعية كان له تأثير واضح رغم مرور فترة زمنية مدتها شهرين بعد القياس البعدي، وهذا يؤكد نجاح عملية الإرشاد، واستفادة العملاء من الخبرات الإرشادية للتدريب على المهارات الاجتماعية، ويقصد بالمتابعة هنا التحقق من استمرار تحسن حالة العميل الذي تم إرشاده، وذلك من خلال متابعة منظمة لما تم إنجازه أثناء العملية الإرشادية وبعدها في القياس التنبئي.

نتائج الفرض السادس: ينص الفرض السادس على أنه: «لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في مقياس الخجل للأطفال بين كل من القياس البعدي والقياس التنبئي».

## جدول (٩)

يوضح قسم  $Z$  للفروق بين متوسطات رتب القياس القبلي والقياس البعدي التبعي لأطفال المجموعة التجريبية في أبعاد مقياس الخجل للأطفال والدرجة الكلية.

البعد	نوع القياس	العدد	متوسط الرتب	قيمة $Z$	مستوى الدلالة
خجل التفاعل مع الآخرين	بعدي / تبعي	١٢	١,٠ ذات الرتب السالبة صفر ذات الرتب الموجبة	١,٠-	غير دالة
خجل المظهر الاجتماعي	بعدي / تبعي	١٢	١,٥٠ ذات الرتب السالبة صفر ذات الرتب الموجبة	١,٤١-	غير دالة
خجل الحديث والتعبير عن النفس	بعدي / تبعي	١٢	صفر ذات الرتب السالبة ١,٠ ذات الرتب الموجبة	١,٠-	غير دالة
الدرجة الكلية	بعدي / تبعي	١٢	١,٠ ذات الرتب السالبة صفر ذات الرتب الموجبة	١,٠-	غير دالة

ويتبين من النتائج الموضحة في الجدول (٩) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس البعدي والقياس التبعي في أبعاد مقياس الخجل للأطفال والدرجة الكلية بعد مرور شهرين من القياس البعدي، واتضح أيضاً من نتائج الجدول (٩) أن استمرار تأثير البرنامج الإرشادي للتدريب على المهارات الاجتماعية بعد مرور فترة زمنها مدتها شهرين في خفض الخجل لدى الأطفال، وهو يشير أيضاً إلى ضرورة تقديم برامج إرشادية للأطفال.

### توصيات الدراسة:

- يوصى الباحث بضرورة إعداد برامج إرشادية باستخدام فنيات إرشادية أخرى لخفض الخجل لدى الأطفال

- تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ومعرفة أسرارها في علاج مشكلات أخرى.

## المراجع العربية

- ١- أحمد عبد الرحمن إبراهيم عثمان (١٩٩٥): الخجل وعلاقته بتقدير الذات والتحصيل الدراسي للأطفال، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق العدد ٢٤ سبتمبر، ص٩-٤٥ .
- ٢- حامد عبد السلام زهران (١٩٨٠): السوجيه والإرشاد النفسي، ط٢، القاهرة، عالم الكتب .
- ٣- زكريا الشربيني (١٩٩٤): المشكلات النفسية عند الأطفال، القاهرة، دار الفكر العربي .
- ٤- عبد الستار إبراهيم، وعبد العزيز عبد الله الدخيل، ورضوي إبراهيم (١٩٩٣): العلاج السلوكي للطفل، أساليبه ونماذج من حالاته، الكويت، عالم المعرفة، العدد (١٨٠) .
- ٥- \_\_\_\_\_ (١٩٩٣):  
العلاج السلوكي المتعدد المحاور ومشكلات الطفل، موجتان من التطور بحركة العلاج السلوكي، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد السادس والعشرون، ابريل مايو- يونيو، ص١٦-٢٥ .
- ٦- مايسه أحمد النيال ومدحت عبد الحميد أبو زيد (١٩٩٩): الخجل وبعض أبعاد الشخصية دراسة مقارنة في ضوء عوامل الجنس، العمر، والثقافة، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية .
- ٧- مجدي عبد الكريم حبيب (١٩٩٢): الخجل كبعد أساسي للشخصية: دراسة ميدانية لدى طلاب المرحلة الجامعية، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد الثالث والعشرون، يوليو- أغسطس- سبتمبر، ص٦٦-٨٥ .
- ٨- محمد السيد عبد الرحمن (١٩٩٨): 'تقياس المهارات الاجتماعية للصغار في: محمد السيد عبد الرحمن: دراسات في الصحة النفسية، القاهرة، دار قباء للنشر والتوزيع .

٩- محمد محروس الشناوي (١٩٩٤) : نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

١٠- محمد محمد بيومي خليل (٢٠٠٠) : مقياس المستوي الاجتماعي / الإقتصادي / الثقافي المطور للأسرة المصرية في : محمد محمد بيومي خليل : سيكولوجية العلاقات الأسرية، القاهرة، دار قباء للنشر والتوزيع.

١١- مفيد نجيب حواشين، وزيدان نجيب حواشين (١٩٩٦) : النمو الانفعالي، عند الاطفال، ط٢، عمان، الأردن، دار الفكر للنشر والتوزيع.

## المراجع الأجنبية

**12-Allen, J. M & Rogers, C. (1994):** Primary Intervention Program For at Risk Students. Paper Presented at the Safe Schools, Safe Students: A collaborative Approach to Achieving Safe Disciplined and Drug-free Schools Conductive to Learning Conference Washington, D.C. October 28-29.

**13-Blanton, G. H. (1983):** Social and Emotional development of Learning Disabled Children. Paper Presented at the Annual Convention of the Association for Children and Adults with Learning Disabilities (20th, Washington, DC, Feb. pp 16-19.

- 14-Cheek, Jonathan. M. & Buss, A. (1981):** Shyness and Sociability. *Journal of Personality and Psychology*. Vol. 41, No.(2), pp. 330-339.
- 15-Cristoff, K. A. et al., (1985):** Social Skills and Social Problem Solving Training for Shy Young Adolescents, *Behavior Therapy*, Nov., vol. 16. No.5, PP. 468-477.
- 16-Crozier, W.R. (1979):** Shyness as Anxious Self-Preoccupation. *Psychological Reports*. Vol. 44, No. (3), pp. 959-962.
- 17-Gresham, M. F. & Nagle, S. (1989):** Social Skills Deficits as Aprimary Learning Disabilities, *Journal of Learning Disabilities*. Vol. 22, No. (2), pp. 120-124.
- 18-Haynes, C.L. & Avery, A.W. (1984):** Acognitive Behavioral Approach to Social Skills Training with Shy Persons, *Journal of Clinical Psychology*, Vol. 40, No. 3 pp. 710-713. May.
- 19-Honig, A.S. (1987):** The Shy Child. *Young-Children*, May, Vol. 42, No. 4, pp. 54-64.
- 20-Ishyama, F. I. (1984):** Shyness Anxious Social Sensitivity



and Self Isolating Tendency. *Adolescence* Vol. 19, No.(76), pp. 903-911.

**21-Lowenstein, L.F. (1983):** Treatment of Extreme Shyness: By Impbasive, Counselling And Conditioning Approaches, AEP. Association of Educational Psychologists. Journal, Vol. 6, No. 2, PP. 64-69.

**22-Margita, M. (2001):** Social Skills the Meaning and Possiblities of Their Development In Neglected Children. *Psychological Abstracts*, Vol 88, No. 4, April, pp. 1353.

**23-Pilkonis, P. A. (1976):** Shyness: Public Behavior and Private Experience. Ph. D. Dissertation, Stanford University.

**24- \_\_\_\_\_(1977):** The Behavioral Consequences of Shyness. *Journal of Personality*, 45, Pp. 595-611.

**25-Verduyn, C. et al. (1990):** Social Skills Training in School. An Evaluation Study *Journal of Adolescence* Vol. 13, No. 1.

**26- Zimbardo, P. G. (1977):** Shyness: What it is. What to do about it. Massachusetts: Addison Wesley Publishing Company.